

## تاج العروس من جواهر القاموس

السَّرْعَرَعُ أيضاً : الشابُّ الناعمُ اللَّادُنُ وَوَقَعَ فِي نَسْخِ الْعُيَابِ : الناعم البدنِ والأولى الصوابُ قال الأَصْمَعِيُّ : شَبَّ - فلانٌ شَباباً سَرْعَرَعاً .  
والسَّرْعَرَعَةُ من النساءِ : اللَّيْثِيَّةُ النَّاعِمَةُ . الْمَسْرَعُ كَمَنْدُورٍ : السريعُ إلى خَيْرٍ أو شَرٍّ . الْمَسْرَاعُ كَمِحْرَابٍ : أَبْلَغُ مِنْهُ أَي الشَّدِيدُ الْإِسْرَاعُ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَي حَدِيثِ خَيْفَانَ - وَفِي الْعُيَابِ : عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ مَذْحِجٍ فَمَطَاعِيمٌ فِي الْجَدْبِ مَسَارِعٌ فِي الْحَرْبِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جَدْبِ . وَالسَّرْوَةُ كَالزَّرْوَةِ وَحَدَّ زَنْةً وَمَعْنَى : الرَّابِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ نَقْلًا الْأَزْهَرِيُّ وَفِي الْعُيَابِ : رَابِيَّةٌ مِنْ رَمَلِ الْعَصَلِ وَهُوَ رَمْلٌ مُعْوَجٌ سُمِّيَ بِالْعَصَلِ وَهُوَ الْإِلْتِواءُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النِّسْخِ كَالسَّرْوَةِ وَحَدَّ وَهُوَ غَلَطٌ وَفِي الْعُيَابِ كَالزَّرْوَةِ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ : السَّرْوَةُ : النَّبِيكَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُجْمَعُ سَرَوَاتٍ وَسَرَاوِعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ - لِمَّا لَقِيَهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - : " هَلَامٌ هَاهُنَا فَأَخَذَ بِهِمْ بِيَدَيْنِ سَرَوَاتَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَنْ سَدَنِ الطَّرِيقِ " نَقْلًا الْهَرَوِيُّ وَفَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . سَرَوَاتٌ : بِمَرِّ الطَّهْرَانِ . سَرَوَاتٌ : جَبَلٌ بِتِهَامَةَ نَقْلًا هُمَا الصَّغَانِيُّ . وَأَبُو سَرَوَاتٍ وَلَا يُكْسَرُ وَقَدْ تَضَمَّ الرَّاءُ فِي بَعْضِ النِّسْخِ أَبُو سَرَوَاتٍ كَجَرُوقَةٍ وَفَرُوقَةٍ : عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ النَّوْفَلِيُّ الْقُرَشِيُّ الصَّحَابِيُّ B قَالَ الْمَزِينِيُّ : رَوَى عَنْهُ عَيْدٌ [ ] بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ . قُلْتُ : وَعَيْدٌ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَجَعَلَهُ فِي الْعُيَابِ مَخْزُومِيَّاً وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : أَبُو سَرَوَاتٍ بِكسْرِ السِّينِ قُلْتُ : وَهَكَذَا ضَبَطَهُ النَّوَوِيُّ بِالْوَجْهِينِ ثُمَّ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَبُو سَرَوَاتٍ مِثَالُ فَرُوقَةٍ وَرَكُوبَةٍ وَالصَّوَابُ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ اللَّيْثِيَّةِ ثُمَّ إِنَّ شَيْخَنَا ذَكَرَ أَنَّ كَوْنَ أَبِي سَرَوَاتٍ هُوَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَبِعَهُمْ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَقَالَ أَهْلُ النَّسَبِ : أَبُو سَرَوَاتٍ بْنُ الْحَارِثِ : أَخُو عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَمَا فِي الْأَسْتَيْعَابِ وَمُخْتَصِرِهِ وَغَيْرِهِمَا . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الزُّبَيْرِ وَعَمَّ بِهِ مُصْعَبٌ وَقَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً . وَسُرَاوِعٌ بِضَمِّ السِّينِ وَكسْرِ الْوَاوِ : عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ لابنِ ذَرِيحٍ :

عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسُرَاوِعٌ ... فَوَادِي قُدَيْدٍ فَالتَّسْلَاعُ الدَّوَابِعُ